**المناهج الدراسية**

**ا.د محمود داود الربيعي**

أن عملية تنظيم المناهج الدراسية صعبة ومعقدة فهي بحاجة إلى تطبيق ونقل كل المعرفة من الجيل السابق والى الجيل الحالي والقادم ، واختلفت الآراء حول الطريقة الفضلى لنقل المعرفة وتطبيقها وفق إشكال وتصاميم مختلفة يعبر كل منها عن نمط الحياة الاجتماعية للمخططين وقناعة المجتمع ومدى العلاقة بين عناصر المنهج وعلية قسمت المناهج الدراسية من حيث مدى تعددها إلى أنواع منها :

**أ- المنهج الموحد:** وهو المنهج الوحيد الذي يجب أن يطبق فلا مجال للطالب اختيار مواد دراسية من خارج هذا المنهج ، وهذا مما لا يشبع اهتمامات الطالب .

لهذا نجد أن معظم الدول المتقدمة حالياُ تعطي الحرية للطالب باختيار المدرسة آو الكلية التي تتناسب مناهجها الدراسية مع ميوله وتوجهاته لكونها متنوعة وليست موحده .

**ب- المناهج المتعددة :** وهو أسلوب تعليمي باستخدام مناهج متعددة وذلك بوضع منهجين أو أكثر بشكل متوازن لإشباع اهتمامات الطلبة المختلفة .

وهذا المنهج يمهد للتعليم الجامعي أو يهيئ الطالب للعمل كل في مجال اهتمامه ( كالعلمي والأدبي والمهني ) ، كذلك معمول به في الكليات ذات الأقسام المتنوعة .

**ج- المنهج ذو الجوانب الاختيارية والثابتة :** وهذا النوع يضم مواد دراسية إجبارية ومواد اختيارية للطلبة الحق في اختيار عدد منها لكل فصل دراسي آو مرحلة دراسية ، ويطلق عليه نظام المقررات وهو نظام يحتم على الطالب أن يدرس مواد إجبارية وتحدد بوحدات ثابتة ومواد اختيارية ، وهذا النظام مطبق بالدراسات العليا حاليا ، الا انه مطبق في دول أخرى بالكليات وحتى بالمدارس الإعدادية .

**د- المنهج المزيج:** وهو يسمح للطلبة باختيار نوع معين من المناهج ولكنهم لا يتقيدون به تماماُ فقد يختارون بعض من مناهج أخرى ، ويتميز هذا النوع من المناهج بالمرونة حيث يسمح بالتنوع في مقرراته وحسب احتياجات الطلبة واهتماماتهم وفي ضوء توجيه مدرسيهم مما يهيئ للطلبة فرصاُ لدراسة مواد متنوعة وعلى مستويات مختلفة . وهو مطبق في بعض الجامعات الأجنبية .